

موضوع تعبير عن الأم

مقدمة موضوع تعبير عن الأم وفضلها

الأم هي الجندي المجهول الذي يسهر دائماً على راحة أبنائها، دون النظر إلى ما قد تفقده في مقابل تلك التضحية العظيمة، لذلك فإن الحديث في موضوع تعبير عن الأم لن يوفيهما حقها، حيث إن الهدف الذي تسعى الأم لتحقيقه دائماً هو راحة وسعادة أبنائها، وأن يكونوا أفضل الناس، ويظلوا دائماً بخير، وأن تقدم لهم الحب والعطف والرعاية.

مقدمة موضوع تعبير عن الأم للصف الرابع الابتدائي

الأم هي المثال الذي يُحتذى به في الحب، فهي تشبه الماء النقي والصابون الذي لا يتلون ولا يتعكر أبداً، لأن مشاعرنا واحساسنا لا يتبدل أبداً وتظل تقدم الحب دون حساب، ونحن هنا فقط لنبرز جزءاً يكاد لا يُذكر من فضلها وعظيم أجرها في موضوعنا.

الأم عطاء يتجدد ولا ينتهي

على الرغم أن جميع البشر تدفعهم المصالح من أجل تقديم بعض المشاعر، ولكن هذا لم يحدث مع الأم فهي تقدم مصلحة أبنائها على مصلحتها، وتفكر دائماً في توفير كافة أساليب الراحة لهم.

العطاء الذي تقدمه الأم لا يعادله عطاء، لذلك جاءت وصايا النبي صلى الله عليه وسلم عن الأم وذلك لما لها من فضل ومكانة عظيمة في حياتنا، كما دعا الأبناء وأوصاهم بضرورة رعاية الأم وبرها.

فعن أبي هريرة، قال: (جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك»

الأم تصنع الأمة

للأم فضل كبير وعظيم فلم يقتصر دورها على أنها تقدم تضحيات غالية من أجل أبنائها فحسب، ولا لإن أبنائها هم الشاغل الوحيد لتفكيرها، بل تستمر في العطاء حتى وإن كبروا وأصبحوا معتمدين على أنفسهم، فلا تشعر بالشعب إلا بعد أن يشبعوا، ولا يمكنها الراحة والنوم إلا بعد أن يناموا.

تظل الأم دائماً التفكير في أبنائها، والقلق والتوتر هو الذي يشغلها دائماً، ذلك الإحساس الصادق والحقيقي الذي يمنحها القدرة لتعرف ما يتعرض لها أبنائها، لذلك فمن واجب الأبناء على الأم أن يقوموا باحترامها وبرها وتقديم العون لها دائماً.

كما أن الجنة تحت أقدام الأمهات، وهذا يعني أن الأم مكانتها عظيمة، ويجب على أبنائها مساعدتها والحصول على رضاها، وأن يحاولوا جاهدين دخول الفرح والسرور إلى قلبها، فالأم هي أساس الحياة وجمالها، كما أنها ذلك الدعاء الذي يظل يرافقك ويحميك طوال حياتك.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: (جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك قال: ثم من؟ قال: ثم أمك قال: ثم من؟ قال: ثم أمك قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك).

حضانة الأم هو الأمان

أهم العناصر التي يمكننا الحديث عنها في موضوع تعبير عن الأم متكامل هو أن الأم حضانة مليء بالحب والحنان، كما أنه يتسع لجميع أبنائها، ويستقبلهم في جميع حالاتهم، فإن كان الابن يشعر بالحزن والضيق ويضع رأسه في حضانة أمه تزيل كافة أوجاعه وأحزانه، وتبخر جميع الهموم والمشاكل التي تشغله.

حضانة الأم به الحياة التي تعيد لأبنائها النشاط والحيوية مرة أخرى، فرؤية الأم يمنحك الشعور بالراحة والسعادة، كما أن ابتسامتها دواء لجميع أمراضك، الأم هي السند الذي يقوى به الإنسان ويستعين به من أجل مواجهة الحياة الصعبة بكافة العقبات التي تمر به، وأيضاً هي طوق النجاة الذي ينقذنا من الغرق، كما أنها القلب الذي يضخ الدم في أجسادنا.

ليس هذا فحسب، ولكن الأم هي الصديق الوفي الذي لا يخون، وهي الحبيب الذي لا يتركك في محنتك: وفي رواية

: (قال رجل: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن الصحبة؟ قال: أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أبوك، ثم أدناك أدناك).

هي الوحيدة التي تتمنى أن ترى أبنائها في مكانة عالية ومرموقة، ولا يستطيع أحداً منا أن يستغنى عنها، الأم هي المدرسة التي تنقل العلم والمعرفة إلى أبنائها، وتأخذ بأيديهم إلى الطريق الصحيح، تقدم الأم الكثير من التضحيات، حيث إنها تحمل أبنائها لمدة تسعة أشهر، وتذوق الآلام وعلى الرغم من ذلك فإنها تنسى كافة الآلام والأوجاع، وتشعر السعادة لرؤية أبنائها.

أحاديث نبوية عن الأم وفضلها

ثمة العديد من الأحاديث التي أوصتنا خير وصية على أمهاتنا بالخصوص، لتوضح لنا عمة مكانتها عند الله، فمن كسب رضا الأم كسب الخير والرزق والبركة في الدنيا والآخرة، عبر عن الجنة من أوسع أبوابها.

- عن المقداد بن معدي كرب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ اللَّهَ -تعالى- يوصيكم بأمهاتكم - ثلاثاً-، إِنَّ اللَّهَ -تعالى- يوصيكم بأبائكم -مرتين- إِنَّ اللَّهَ تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب).
- عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَاتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ).
- عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيهما، فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من فجع هذه بولدها رُدُّوا ولدها إليها).
- عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَكِرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ).
- عن أبي بكر نفيح بن الحارث -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ: أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى قُلْتُ: لَا يَسْكُتُ).
- عن أبي رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمِعَةٍ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ. قَالَ حُمَيْدٌ: فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أُمُّهُ حِينَ دَعَّتْهُ، كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ كَلَّمَنِي فَصَادَفْتَهُ يُصَلِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَخْتَارَ صَلَاتَهُ، فَرَجَعَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلَّمَنِي،

- قال: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي، فَأَخْتَارَ صَلَاتَهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جُرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ، فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، اللَّهُمَّ فَلَا تُمِتَّهُ حَتَّى تَرِيَهُ الْمُؤَمِّسَاتِ. قال: ولو دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ. قال: وَكَانَ رَاعِي ضَانٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ، قال: فَخَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا،
- فَقِيلَ لَهَا: ما هذا؟ قالت: من صاحب هذا الدَّيْرِ، قالَ فَجَاؤُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ، فَنَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي، فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ، قال: فَأَخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ،
- فَقَالُوا لَهُ: سَلْ هَذِهِ، قالَ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قال: أَبِي رَاعِي الضَّانِ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا: نُبْنِي ما هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قال: لَا، وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كما كَانَ، ثُمَّ عَلَاهُ).
- عن معاوية بن جاهمة السلمي: (أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَدْتُ أَنْ أُغْزَوْ وَقد جُنْتُ أُسْتَشِيرُكَ؟ فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمَّ؟ قال: نَعَمْ، قال: فَالزَّمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا).
- عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال: (ماتت أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا)

دور الأبناء تجاه الأم

قد قمنا سلفًا بتعدد فضائل الأم على أبنائها وعلى عائلتها، ومن هنا علمنا أن على عاتق أبنائها واجبًا كبيرًا نحوها يجب أن يؤديه بكل حب وتقدير كما تفعل هي في كبرهم وفي صغرهم؛ فلا يوجد أحدًا بحياتنا سيحبنا ويعطينا الحب والدفع مثل أمهاتنا.

- مثلما نعطي العمل والدراسة والأصدقاء وقتًا طويلاً دون أن نمل من هذا، يجب أن نخصص وقتًا لها في اليوم نقضيه معها ونستمع إلى حديثها الذي لطالما تجاهلناه، ونقول لها الكلمات الطيبة التي تربط على قلبها وتسعدها.
- تحتاج الأم دائمًا أن يُظهر لها أبنائها الحب والتقدير عما تفعله، فإن كانت تقوم بالطبخ نقول لها سلمت يداك فإننا لم نذق أجمل من طعامك الذي تعديه بكل حب، نحضر لها هدية دون مناسبة وليس شرطًا أن نفعل هذا فقط في يوم عيد الأم.
- لا تنسى أن تخبرها كل يوم أنك تحبها بشدة، وأنت لا معنى لحياتك دون وجودها ودعائها.
- من الأشياء البسيطة التي تترك أثرًا عظيمًا في نفس كل أم هو أن نقوم بمساعدتها في أشياء المنزل أو الطبخ، ومشاركتها المشقة اليومية وتخفيف هذا العبء عنها.

- أبدأ إياك أن ترفع صوتك على أمك بحُجة التعب والضغط النفسية التي تواجهها في حياتك، فعندما تشعر أن الحياة لم تنصفك فقط اركض لحضنها فهي أكثر من يحبك لا تقسو عليها.
- لا تنساها في دعائك كل يوم؛ فهي ضحت بالكثير من أجلك، ودع الناس تتحدث عن حسن أخلاقك وتربيتك وتدعو لها دون أن يعلموا حتى هويتها، ولكنهم سيقولون وفقها الله وجزاها على هذا الخلق الحميد الذي زرعه بك.
- تحدث عنها بحضورها وغيابها أم الجميع بكل حب وفخر؛ وأبدأ إياك أن تشكوها لأحدًا.. فكل ما يبدر منها ما هو إلا من شدة حبها وخوفها عليك.
- تفقد حاجتها باستمرار ولبيها قدر استطاعتك؛ فقد تشعر الأم بالتعب ولا ترضى أن تشغل بال أبنائها فتختار راحة بالهم على صحتها، اجعل يومًا لها كل شهر لتذهبوا إلى الطبيب وتتفقد صحتها الكلية وتطمئن أنها بخير.
- إن لم تكن أمك على قيد الحياة فلا يزال هناك على عاتقك واجبًا نحوها لآخر يوم بعمرك، فيمكنك التصديق على روحها، وأداء الفروض الدينية كالحج واختتام القرآن؛ كذلك الدعاء المستمر لها، وزيارة قبرها من حين لآخر.

دور الدولة تجاه الأم

لم تغفل الدولة عن الدور العظيم الذي تقوم به الأم، حيث يتم تكريمها يوم 21 مارس من كل عام في عيد الأم، فتقوم باختيار الأمهات المثاليات حتى يتم تكريمهم والاحتفاء بهم، والاعتراف بحقهم في المجتمع ومكانتهم وذلك لما قاموا بتقديمه من تضحيات تجاه أبنائهم، ونشأتهم وتربيتهم ليصبحوا أشخاص مميزين في المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك فإن الدولة تعمل على توفير الرعاية الصحية للأمهات، وذلك من خلال توفير مراكز صحية متخصصة في تقديم الرعاية الطبية للأمهات، كما يتم توفير أمهر الأطباء في جميع التخصصات، ليس هذا فحسب، ولكن توفر الدولة أفضل الأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة لفحص الأمهات ومتابعتهم.

أهمية الأم في حياة عائلتها

لم يقتصر دور الأم على التربية والولادة فحسب، ولكن الأم هي عماد البيت، وهي الأساس الذي يبني عليه نجاح حياة أبنائها، ولها دور وأهمية كبيرة في حياة أسرتها، وكتابة موضوع تعبير عن الأم منحنا الفرصة للتحدث عن أهمية الأم.

- تعمل الأم على تربية أبنائها وتعزيز الصفات والأخلاق الحميدة بهم.
- تتولى كافة الأمور المتعلقة بالمنزل.

- الأم هي المثال الذي يحتذى به الأبناء، ويتبعون كافة تصرفاتها ويقلدونها.
- تعمل على تقوية وتعزيز الروابط بين أبنائها.

صفات الأم

إن صفات الأم تحتاج إلى عنصر بأكمله لما لها من تميز تنفرد هي فقط به، تولد ويزرعها الله في قلبها بمجرد أن يأتي أولادها إلى حياتها.

- الأم هي الصديقة التي تسمع أبنائها باهتمام وبصبر، والتي تلعب مع أطفالها وتجعل حياتهم مليئة بالمرح والسعادة.
- كما أن الأم تتميز بالديمقراطية حيث تترك الحرية لأطفالها للتعبير عن آراءهم، وتحديد قراراتهم، وتعمل على تشجيعهم لتحقيق أحلامهم.
- فضلاً عن ذلك فإن أهم صفات الأم هو التواصل حيث إنها تلجأ إلى استشارة أبنائها في العديد من الأمور الحياتية.

خاتمة موضوع تعبير عن الأم

موضوع تعبير عن الأم أوضح لنا ما هي الأم، فهي التي تحوي وتغفر وتسامح، وتضحى من أجل راحة أبنائها، وتحاول جاهدة أن تسعدهم بشتى الطرق، فهي السبيل الذي يمكنك عبوره للوصول إلى الجنة، فهنيئاً لمن نال رضا الأم وبركتها ودعاها، فسوف يسعد في الدارين، وذلك لأن دعاء الأم يظل مرافق لأبنائها حتى بعد مماتها.